الإطناب "Περίφρασις" بين اللغتين اليونانية القديمة والحديثة من خلال كوميديا أريستوفانيس وإستافروس

د. فاطمة جابر

كلية الآثار– جامعة الفيوم

الملخص

التغير اللغوي هو سمة من سمات التطور الفكري والحضاري، واللغة اليونانية الحديثة هي واحدة من بين اللغات الشاهدة علي هذا التطور اللغوي والحضاري من اللغة اليونانية القديمة وصولا إليها، حتى أن اللغة اليونانية الحديثة احتفظت بالعديد من خصائص اللغة اليونانية القديمة بين طياتها، ولذلك قامت الباحثة بدراسة أسلوب الإطناب **Περίφρασις** *دراسة مقارنة بين اللغتين اليونانية القديمة والحديثة تطبيقاً علي كل من كوميديا أريستوفانيس Αριστοφάνης ومقارنتها بترجمة الشاعر اليوناني ثراسيفولوس إستافروس Θρασύβουλος Σταύρου، وذلك لشرح مفهوم الإطناب في اللغتين اليونانية القديمة والحديثة ودراستهما دراسة نحوية ودلالية وصرفية للتعرف علي خصائص هذا المفهوم بين اللغتين اليونانية القديمة والحديثة، وأوجه التشابه والاختلاف بينهما ومدي التأثير المشترك بينهما .*

Abstract

Linguistic change is a feature of intellectual and cultural development, and the Modern Greek Language is one of the languages that witnesses to the intellectual and cultural development of language from ancient Greek to Modern Greek. So the Modern Greek even retained many characteristics of the Ancient Greek language. Therefore the researcher studied the Periphrasis style " **Περίφρασις***" as a comparative study between the ancient and modern Greek languages applied to each of the comedy Aristophanes Αριστοφάνης and compared it to the translation of the Greek poet*

Θρασύβουλος Σταύρου, in order to explain the concept of " **Περίφρασις***" in The ancient and modern Greek languages and their study grammatical and semantic and morphological study to identify the characteristics of this concept between the ancient and modern Greek languages, and similarities and differences between them and the extent of their common impact.*

المقدمة

تعد اللغتان اليونانية (القديمة علي وجه الخصوص والحديثة) من أصعب اللغات حيث تتعدد فيها المداخل المعجمية بالإضافة للعديد من المفردات المتعددة المتقابلة والمتضادة التي تسهم بشكل فعال في تنوع الأساليب اللغوية الدلالية؛ ومن أمثلة هذه الأساليب اللغوية في اللغتين اليونانية القديمة والحديثة هو " الإطناب**Periphrasis**".والأطناب في اللغة عامة هو استخدام كلمتين منفصلتين بدلاً من استخدام كلمة واحدة مصرفة،[١] والإطناب في اللغة العربية من مصدر أطنب وهو الزيادة والمبالغة فيه من آجل غرض دلالي معين كالمدح والذم، والإطناب يختلف عن الإطالة في أن الأخير لن يعطي معني دلالي جديد للجملة.[٢]

الهدف من الدراسة

تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة شرح وتوضيح مفهوم الإطناب **περίφρασις** وتتبع التطور اللغوي له من اللغة اليونانية القديمة إلي اللغة اليونانية الحديثة وذلك من خلال دراسته دراسة نحوية وصرفية ودلالية؛ تطبيقاً علي كل من كوميديا أريستوفانيس **Αριστοφάνης** ومقارنتها بترجمة الشاعر اليوناني ثراسيفولوس إستافروس **Θρασύβουλος Σταύρου**.

الإطناب في اللغة اليونانية القديمة

---

(1) Crystal D.,(2008), *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Blackwell publishing, 6the edition, s.v. periphrasis.

[٢]عطية الغول، (٢٠١٥)، *البلاغة (البيان والمعاني) في كتاب الفائق في غريب الحديث*، القاهرة، ص ١٤٣.

كما سبق القول بأن الإطناب هو استخدام كلمتين منفصلتين بدلاً من استخدام كلمة واحدة مع الحفاظ علي تصريفها،[٣] ومصطلح **περίφρασις** في اللغة اليونانية القديمة يتكون من حرف الجر **περί** بمعني **(حول الموضوع- بطريقة ملتوية-غير مباشر)** والمفردة **φράσις**بمعني **(الكلام)** المشتقة من الفعل **φράζω** بمعني **(أتكلم- أخبر)** أي أنها تعني **(الكلام حول الموضوع – الكلام غير المباشر – الكلام بطريقة ملتوية)**[٤]، ومصطلح **περίφρασις** في اللغة اليونانية القديمة كان يوظف في الجملة للتعبير عن مغزى دلالي معين؛[٥] وهو ما يقابل في اللغة العربية مصطلح **(الإطناب)**، ووظف الإطناب في اللغة اليونانية القديمة بشكل أكبر في نثر القرن الرابع ق.م مقارنة بالأدب في القرن الخامس ق.م ووظف بصورة أكبر في الكوميديا،[٦] وذلك ليسلط الضوء أو يركز علي فاعل الجملة أكثر من الفعل.[٧]ويعبر عن الإطناب في اللغة اليونانية القديمة باستخدام فعل من الأفعال المساعدة (فعل الكون **εἰμί** أو فعل الملكية **ἔχω**) مع اسم الفاعل **Participle**،[٨] وهذا هو الاستخدام الشائع أو الأعم في اللغة اليونانية القديمة، حيث يوجد بعض الأشكال الأخرى كما سيتضح من خلال البحث. وبالتالي فإنه من الممكن القول أن الإطناب في اللغة اليونانية القديمة من الناحية النحوية هو حدوث زيادة (للفعل، للاسم أو للصفة...الخ)، أما تحديد الهدف

(3)Olbertz H., (2011),*Verbal Periphrasis in a Functional Grammar of Spanish*, New York, p. 31.

(4)Brewer E. Z., (1882), *Etymological and Pronouncing Dictionary of Difficult Words*, Cambridge, S.V., Greek Periphrasis

(5)Warburton I.P.,& Nicolaidis K.,& Sifianou M., (1994), *Themes in Greek Linguistics*, Papers From the First International Conference On Greek Linguistics, Reading, September, Volume 117, Amsterdam, p.129

(6)Willi A., (2006), *The Languages of Aristophanes: Aspects of Linguistic Variation in Classical Attic Greek*, p.153

(7)Farenga V.,(1979), *Periphrasis on the Origin of Rhetoric*, MLN, Vol. 94, No. 5, Comparative Literature, pp. 1033-1055,p.2

(8)Bortone P.,(2010), *Greek Prepositions from Antiquity to the Present*, Oxford University press,p.68

الدلالي فهو يختلف من عمل لأخر حسب توظيفه في هذا العمل؛ وهذا ما نحاول الكشف عنه من خلال دراسة الإطناب في كوميديا الشاعر أريستوفانيس وترجمة إستافروس.

وكان يعبر عن الإطناب باستخدام الصيغتين الاحتمالية والتمني والتي استمرت حتى فترة اللغة العامية.[٩] فعند توظيف الإطناب في الصيغة الاحتمالية فيوظف الفعل في زمن المضارع التام المباشر لاسم الفاعل مع فعل الكون في الصيغة الاحتمالية في زمن المضارع، مثل: λελοιπὼς ὦ، وعند توظيف الإطناب في صيغة التمني يوظف الفعل في زمن المضارع التام المباشر لاسم الفاعل مع فعل الكون في صيغة التمني في زمن المضارع مثل: λελοιπὼς εἴην.[١٠]وهناك أيضاً ما يعرف بالإطناب الأمري وهو الذي يتكون من تصريف الفعل في اسم الفاعل في زمن المضارع التام مع فعل الكون في زمن المضارع λελυκὼς ἴσθι[١١]،فيعد الإطناب هو أحد الأشكال البديلة لأزمنة الماضي**Perfect Tenses**.[١٢]

الإطناب في اللغة اليونانية القديمة علي عكس اللغة الانجليزية واللغات الرومانسية الحديثة لم يكن إلزامي**Compulsory** ولكنه كان يستخدم بجانب الشكل التركيبي **Synthetic Form**،[١٣] والمقصود بهذا أن أسلوب الإطناب لم يكن له شكل

([9])Browning R., (1995), Medieval and Modern Greek, p. 33

([10])Mastronarde D., (1993), *Introduction to Attic Greek*, University Of California Press, p.284

([11])Mastronarde D., op.cit., p. 310

([12])Boas E., Rijksbaron A., Huitink L., Bakker M., (2019), *Cambridge Grammar of Classical Greek*, Oxford, p. 242

([13])Markopoulos Th.,(2009), *The Future in Greek: From Ancient to Medieval*, Oxford, p.17.

Klaas B.,(2016), *Verbal Periphrasis in Ancient Greek: Have- and Be-Constructions*, Oxford, p.11

محدد في اللغة اليونانية القديمة[١٤] ولكن من الممكن أن يستخرج من تراكيب نحوية أخري ثابتة في اللغة فنجد الإطناب الفعليVerbal Periphrasisالمعتمد علي التوظيف الفعلي داخل الجملة؛ وهناك الإطناب الاسمي **Nominal Periphrasis** أي المعتمد علي التوظيف الاسمي، وهناك الإطناب الوصفي**Adjectival Periphrasis** المعتمد علي الصفة.... الخ، وسنحاول توضيح كل نوع علي حدي حسب توظيفه عند كل من الشاعرين.

وبالتالي يمكن القول أن الإطناب يستخدم في اللغة للتعبير عن بعض التراكيب الخاصة،[١٥] والتي يكون لها غرض دلالي بعينه يقصده الشاعر أو الكاتب.

ويعد الإطناب أول خطوة من الخطوات لتحويل الفعل إلي شكل أسمي **Partial Nominalization** ، فعلي سبيل المثال:

Σωκράτης γράφων ἐστι إلي Σωκράτης γράφει تحولت

فبدلاً أن نقول "سقراط يكتب" أصبحت "سقراط كاتب"، اسم الفاعل **γράφων** في هذه الجملة قد يعامل علي أنه أسم أو صفة.[١٦]

وقد صنف علماء اللغة[١٧]– علي وجه العموم– الإطناب إلي ثلاثة أنواع هم:

١– الإطناب البديل Substitute Periphrasis، هو شكل يحل محل الشكل الفردي Monolectic دون تغير في المعني. مثل: μαίνονται = μαινόμενοι εἰσιν

(14)Anderson J.M., (2011), *The Substance of Language Volume III: Phonology-Syntax Analogies*, Oxford University press, P.120

(15)Klaas B., op.cit., p.2

(16)Willi A., (2006), *op.cit.*, p.121

(17)Björck G., (1940), *Ἦν διδάσκων. Die periphrastischen Konstruktionen im Griechischen*. Uppsala: Almqvist & Wiksell (diss. Uppsala).
Aerts W.J., (1965), *Periphrastica: An investigation into the use of εἶναι and ἔχειν as auxiliaries or pseudo-auxiliaries in Greek from Homer up to the present day*. Amsterdam: Hakkert (diss. Amsterdam).

٢- الإطناب التكميلي Suppletive Periphrasis هو الشكل الذي يحل محل الشكل المركبNon-Monolectic، وهو شكل صرفي جديد للفعل وليس هناك علاقة بين الفعل الرئيسي وتكملته وبالتالي ينشأ لدينا أكثر من فعل مستقل يقوي ويؤكد المعني.

٣- الإطناب التعبيري Expressive Periphrasis وهو يستخدم للتعبير عن مغزى خاص،(١٨) أي أن الكاتب من خلال هذا الشكل يحاول أن يعطي لنا مغزىً جديداً ومختلفاً عن المعني الفردي.(١٩)

وتتفق الباحثة مع هذا التقسيم للإطناب والذي سيكون بشكل كبير خطوة دلالية للتعبير عن مغزى دلالي معين لا يريد الشاعر أو الكاتب أن يفصح عنه بشكل مباشر.

ويري كلاس Klaas أن الإطناب قد يوظف في البيت الشعري للحفاظ علي الأوزان الشعرية،وبالتالي يمنع وجود خلل في الوزن الشعري.(٢٠)

يوربيديس: أندروماخي: البيتين: ١٠٨١- ١٠٨٢

ὦ μοῖρα, γήρως ἐσχάτοις πρὸς τέρμασιν /οἵαμετὸν δύστηνον
ἀμφιβᾶσ' ἔχεις

أيها القدر، كم سحقتني، أنا الرجل التعيس، وأنا علي حافة نهاية العمر!

نلاحظ في البيت ١٠٨٢ أن الشاعر وظف الإطناب ἀμφιβᾶσ' ἔχεις وذلك بدلاً من الفعل ἀμφιβαίνω من الفعل ἀμφιβέβηκας**(أنت قد قهرت)** بمعني **(أطغي – أقهر)** المصرف في زمن الماضي التام مع المخاطب المفرد لأن استخدام الفعل في زمن الماضي التام كان سيحدث خللاً في البيت الإيامبى الثلاثي.

---

(18)Klaas B., op.cit., p.12

Bons B.,(2011), *Et sapienter et eloquenter : studies on rhetorical and stylistic features of the Septuagint,* Göttingen, p.130.

Evans T.V., (2001), *Verbal Syntax in the Greek Pentateuch: Natural Greek Usage and Hebrew Interference,* Oxford, p.221

(19)Bons B., op.cit.,p.130.

(20)Klaas B., op.cit., p.13

ويمكننا دراسة الإطناب علي المستوي الصرفي **morphological Level** أو النحوي **syntactic** أو الدلالي **Semantic**.

ويجب علينا ألا نحدث خلطا بين اسم الفاعل المستخدم في الجملة كخبر أو مكمل للفعل predicate، وبين اسم الفاعل الموظف في الجملة علي أنه شكلاً من أشكال الإطناب.[٢١]

علي سبيل المثال:

١- **εἰσι** μὲν γάρ **κεχωρισμέναι**[٢٢] **(لكن علي الرغم من ذلك هم (يكونوا) منفصلين عن بعضهم البعض)**

٢-ἔσομαι **γεγραφὼς**[٢٣] بمعني **(سأكون قد كتبت)**

نلاحظ من خلال المثالين (١) و (٢) أنهما احتويا علي اسم الفاعل مع فعل الكون؛ ولكن هل من الممكن أن نعتبر هذين المثالين إطناباً؟ ستكون الإجابة طبعاً (لا)، لأن في الجملة (١) جاء اسم الفاعل **κεχωρισμέναι** مكملاً ضرورياً أو خبراً مباشراً بعد فعل الكون **εἰσι** وإذا تم حذفه من الجملة سيحدث خللاً واضحاً في الجملة ولم يستقيم معني الجملة بدونه، أما في المثال (٢) فسنجد أن عبارة **γεγραφὼς** ἔσομαι تتكون من كلمتين منفصلتين الأولي: اسم الفاعل **γεγραφὼς** المصرفة في زمن المضارع التام من الفعل γράφω بمعني **(أكتب)**، والثانية: فعل الكون ἔσομαι المصرفة في زمن المستقبل من الفعل εἰμί بمعني **(أكون)**، وبالتالي هما عبارة عن كلمتين منفصلتين أعطتا لنا تركيب نحوي جديد وهو ما يعرف بزمن المستقبل التام هذا من ناحية ومن ناحية أخري سيخرج لنا معانٍ دلالية جديدة، وبالتالي فإن اسم

(21)Kahn Ch., (2003), The verb "be" in Ancient Greek, Cambridge, p.126

(٢٢)أرسطوطاليس، عن أجزاء الحيوانات De partibus animalium:السطر ٦٨٠

(23)Smyth H. w., (1920), Greek Grammar for Colleges, Harvard, P.198 & 600

الفاعل في هذه الحالة ليس مكملاً ولا خبراً ولكنه تركيب نحوي خاص بذاته ويحمل لنا معانٍ دلالية متنوعة جديدة.

لم يظهر الإطناب المكون من فعل الملكية **ἔχω** مع اسم الفاعل في زمن المضارع التام perfect participial في صيغة المبني للمجهول في الفترة الكلاسيكية، ولكنه ظهر في اللغة العامية Koine ولم يستخدم بصورة مطلقة عند كتاب العصر البيزنطي، ولكنه ظهر بصورة أكبر في اليونانية الحديثة المبتكرة Early Modern Greek.[٢٤]

فعلي سبيل المثال: ἦν διδάσκων بمعني **(كان متعلماً)** مشتقة من الفعل διδάσκω بمعني **(أتعلم- أدرس)** المصرف في اسم الفاعل مع المتكلم المفرد المذكر في زمن المضارع المبني للمعلوم، مع فعل الكون **ἦν** من الفعل **εἰμί** في زمن الماضي البسيط المبني للمعلوم مع الغائب المفرد، وهذا ما يطلق عليه اسم الفاعل أو المفعول الوصفي وهو ما يكون أقرب للإطناب،[٢٥] حيث أن الكاتب أو الشاعر في هذه الحالة يريد أن يسلط الضوء علي حالة الفاعل، وكذلك عندما أقول **ἀρέσκων ἐστί** والتي تعني **(إنه مسرور)**.

الإطناب في اللغة اليونانية الحديثة

يعد الإطناب التبادلي **Reciprocal Periphrasis** إحدى أشكال الإطناب في اللغة اليونانية الحديثة مثل: **ο ένας τον άλλα** بمعني **(كل من الأخر)**، وهذا النوع من الإطناب يتكون من عبارتين العبارة الأولي وهي **ο ένας** بمعني **(الأول)** وتكون في حالة الفاعل والعبارة الثانية **τον άλλα** بمعني **(الأخر)** وتكون في حالة المفعول به وذلك للتعبير عن مشاعر مشتركة[٢٦] مثل:

---

(24)Browning R., op.cit., p.33& 94.

(25)Kahn Ch., op.cit., p.127

(26)Holton D., Mackridge P., Warburton Ph.,(2005),*Greek: Essential Grammar of the Modern Language*, London, p.238

Οι δυο αυτοί φίλοι αγαπούν πολύ ο ένας τον άλλον

يحب هؤلاء الأصدقاء بعضهم البعض كثيراً.

يستخدم الأطناب في اللغة اليونانية الحديثة من**από** مع المضاف إليه البسيط،[٢٧] بالإضافة إلي وجود نماذج أخري مثل: ἐσομαι مع أسم الفاعل في زمن المضارع Present Participle، μέλλω مع زمن المضارع أو المصدر في زمن الماضي البسيط.[٢٨]

من الملاحظ أن الإطناب أرتبط في اللغة اليونانية الحديثة بالفعل**έχω** المصاحب للمصدر**Infinitive** في زمن الماضي البسيط Aorist ولم يستخدم مع أسم الفاعل في زمن الماضي البسيط.[٢٩]

نلاحظ أن زمن المستقبل في اللغة اليونانية الحديثة عبر عنه بواسطة الإطناب وليس من خلال التصريف فقط فنجد التراكيب **θέλω λύω, θέλω λύσει, θα λύω**[٣٠] أي أن الإطناب في اللغة اليونانية الحديثة كان يوظف من خلال الفعل **θέλω** أو من خلال الأداة **θα**،هذا بالإضافة إلي الأشكال المختلفة الموظفة مع الأداة **να**.[٣١]

من المعروف أن صيغة التمني optative تلاشت في اللغة اليونانية الحديثة، ولكن من الممكن أن يعبر عنها من خلال الأداة αν مع زمن المستقبل وهو أحد أشكال الإطناب.[٣٢]

---

(27)Vincent E., Dickson T. G., (2017) , *A Handbook to Modern Greek*, Oxford, p. 312

(28)Ibid, p.324

(29)Pappas P., (2004), Variation and Morphosyntactic Change in Greek, British, p.62.

(30)Vincent E., Dickson T. G., op.cit., p. 316

(31)Josephson F., (2008), *Interdependence of Diachronic and Synchronic Analyses*, University of Gothenburg, p.133.

(32)Vincent E., Dickson T. G., op.cit., p. 331

أريستوفانيس Αριστοφάνης[٣٣]

لم تكن كوميديا أريستوفانيس مجرد نوع من الأعمال الأدبية الضخمة فقط، ولكنها أعمال خالدة من القرن الخامس ق.م لتخلد لنا الأساليب اللغوية المتنوعة والمختلفة بالإضافة إلي تنوع اللهجات داخل هذه الأعمال.[٣٤]

كما تشهد مسرحيات أريستوفانيس اهتمامه الشديد بشؤون وطنه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحياة عصره الأدبية، وإلمامه الواسع بالتيارات الفكرية الواسعة، ومؤلفات معاصريه من الشعراء والكتاب والمؤرخين، ولاشك أن منتصف القرن الخامس ق.م هو من أزهر الفترات التي شهدت نقاء وصفاء المجتمع الأثيني والحرية المطلقة التي سمحت لكتاب الكوميديا القديمة أن يعبروا عن آرائهم بكل حرية دون أي تردد.[٣٥]

ومازالت كوميديا أريستوفانيس مصدر لإلهام الكثير من الكتاب علي المستوي العالمي، بل أنه مصدر تعليمي للطلاب، ووضع نظريات علمية.[٣٦] فمن المعروف أن كوميديا أريستوفانيس هي كوميديا ساخرة هدفها السخط والسخرية من الأوضاع السياسية والحياتية.

---

(٣٣) أريستوفانيسΑριστοφάνης: هو من أعظم رواد المسرح اليوناني القديم ولد في أثينا عام ٤٤٧ ق.م وتوفي عام٣٨٦ ق.م ، وله العديد من الأعمال الكوميدية الساخرة الناقدة لأوضاع بلاده الحياتية والسياسية وصلنا منها (١١) عملاً فقد، ويتمتع بأسلوب لغوي بسيط يجسد عصره بكل ما فيه من مميزات وعيوب حتى هناك من يري أنه يقابل أو يشبه كتاب عصر النهضة. لمزيد من المعلومات عن حياة أريستوفانيس أنظر:

Biles Z., (2011), *Aristophanes and the Poetics of Competition*, Cambridge University Press. Russo F., (2002), *Aristophanes: An Author for the Stage*, London.

([34])James C., (2015), *Language and Society in Greek and Roman worlds*, Cambridge,p. 174

([35])Hadas M., (2006), *Complete Plays of Aristophanes*, New York. p.12

([36])Demetriou K.N., (2016), *Brill's Companions to Classical Reception*, Volume 8, Leiden | Boston. p.3

ومن خلال الدراسة المصدرية لكوميديا أريستوفانيس نلاحظ أن الشاعر أريستوفانيس وظف الإطناب في أعماله الكوميدية المختلفة.

<u>ثراسيفولوس إستافروس Θρασύβουλος Σταύρου</u>

هو أحد الكُتاب اليونانيين الذي ترجم العديد من الأعمال الأدبية للغة اليونانية الحديثة،[٣٧] ومن المعروف عنه أنه مترجم أعمال أريستوفانيس،[٣٨] كما له العديد من الترجمات الأخرى لليونانية الحديثة مثل: Ευριπιδάκι بمعني **(يوربيديس)**، Φίλτατος μου بمعني **(محبوبا)**، γλυκός μου بمعني **(فاتنتي)**، وهو من مواليد عام ١٨٨٦.[٣٩]

التراكيب المختلفة للتعبير عن الإطناب

١-أسم الفاعل في زمن المضارع التام Perfect Participle

الإطناب يمثل نقطة تحول صريحة من الأساليب الفعلية الصريحة إلي الأساليب الاسمية **Nominalization** وأكبر دليل علي ذلك هو استخدام زمن المضارع التام في اسم الفاعل كموازي للصفة، وبالتالي فالإطناب يمثل نوعاً من التغير اللغوي – ومن الملاحظ استخدام زمن المضارع التام perfect كأكثر الأزمنة المميزة الموظفة للتعبير عن الإطناب[٤٠]– وبالتالي فالتعبير الإطنابي يمدنا بنوع من الدمج النحوي **Syntactic Integration**،[٤١] فيعالج علي أنه فعل أو صفة.[٤٢] أي يمكننا القول أن الخطوة الأولي لاستخدام الإطناب كان الدمج النحوي بين الخصائص الاسمية والفعلية

(37)McDonald M., WaltonM., (2007),*The Cambridge to Greek and Roman Theater*, Cambridge University press, p.120.

(38)θραζύβουλος Σ., (1976), *Οι Κωμωδίες του Αριστοφάνη*, Αθήνα.

(39)Brentari D., Larson L.N., MacLeod L. A., (1992), *The Joy of Grammar*: A festschrift in honor of James D. McCawleyp. p.170

(40)Anderson J M., (2011), *op.cit.*, Oxford, p.312

(41)Willi A, Op.cit., p.152

(42)Kahn Ch., Op.cit., p.132

ليخرج لنا في صورة اسم الفاعل؛ كما ظهر عند أريستوفانيس في كوميديا "برلمان النساء" البيت: ٧٤٧

كوميديا " برلمان النساء "[٤٣]: ٧٤٦-٧٤٧[٤٤]

Αν. ἐγὼ καταθήσω τἀμά; κακοδαίμων ἄρα
ἀνὴρ ἔσομαι καὶ νοῦν ὀλίγον **κεκτημένος**.

هل سأتخلى عن ممتلكاتي؟

وسأكون حقاً رجلاً أحمقاً *ومكتسباً* طبع الرجل البسيط.

شرحت براكساجورا للرجال كيف ستطبق النظام الجديد حتى يسود المساواة بين الشعب، فلا يكون هناك من هو غني وآخر فقير، وبالفعل هناك من استجاب من الرجال أو الجيران وبدأوا في التنفيذ، ولكن هناك أحد الجيران الذي كان متردد في تنفيذ مثل هذه الأحكام ويري أن تنفيذها بمثابة حماقة منه.

وظف الشاعر أريستوفانيس في هذا البيت اسم الفاعل κεκτημένος في زمن المضارع التام من الفعل (κτέομαι) بمعني **(أكتسب)**، وتري الباحثة أن توظيف اسم فاعل أفضل من توظيفه بصورة مباشرة في الفعل κεκτήσομαι في زمن المضارع التام لأنه سيبرز لنا الصفات والحالة النفسية لهذا الرجل والتي سيبقي عليها، لأننا ليس في حاجة إلي معرفة الحدث، ليس فقط بل أن أسم الفاعل في هذا البيت يدل علي أن اكتساب هذه الصفات ليس بإرادة الشخص ولكن بصورة غير مباشرة ورغم

([٤٣])كوميديا: "برلمان النساء" *Ecclesiazusae"*: للشاعر الكوميدي أريستوفانيس، عرضت في بلاد اليونان عام (٣٩١) ق.م، ونال بها الشاعر جائزة المسرح في الأعياد الديونيسية، وتدور أحداث المسرحية حول مجموعة النساء والتي ترأسهم السيدة "براكساجورا" زوجة "بليبيروس" اللاتي اجتمعن في البرلمان ليلاً للاتفاق أن يتولين حكم البرلمان بدلاً من الرجال، وذلك لما تشعر به المرأة الأثينية من معاناة وخاصة بعد هزيمة أثينا علي يد إسبرطة في الحرب البلوبونيسية. أنظر:

Usseher R.G.,(1973), Aristophanes: *Ecclesiazusae, Edited With Introduction and Commentary, Oxford.*

([٤٤]) أنظر أيضا نفس الاستخدام في زمن المضارع مع اسم الفاعل: كوميديا الطيور: البيت: ٧٥٥، كوميديا الضفادع: البيت: ١٣٩٦، كوميديا الثروة: البيت: ٣٧١.

إرادته، ولعل ما يعضد رأي الباحثة ما قاله ماسترونارديMastronarde أن أسم الفاعل أصبح يستخدم في اللغة اليونانية القديمة في الحديث غير المباشر Indirect Speech،[٤٥] بل وتري الباحثة أن رأي كلاس Klass صائب في أن الشاعر أريستوفانيس أراد أن يبرز النتيجة الحتمية للتخلي عن ممتلكاته. وهذا ما يمكن أن نستدل عليه من الاستخدام الأولي لزمن المضارع التام، حيث أنه كان يوظف في الجملة للتعبير عن تحديد المواقف.[٤٦]

كمانلاحظ استخدام الفعلκαταθήσω[٤٧]من الفعل καταθέωبمعني **(أتخلي، أيأس، أقلع)** في زمن المستقبل مع المتكلم المفرد في الصيغة الإخبارية، حيث أنه يعبر عن حالة الاستياء من إتباع هذا النهج أو الطريق المقترح من أحد الشخصيات من الآن وصاعداً.[٤٨]

<u>عند ثراسيفولوس إستافروس</u>

Κι εγώ να παραδώσω, λέει, το έχει μου;
Θα 'τανε κουταμάρα μου και τρέλα.

هل سأتخلى ، كما يقال (لي)، عما هو ملكي؟

إنها (تكون) حماقتي وجنوني.

نلاحظ أن الكاتب عندما قام بترجمة البيت للغة اليونانية الحديثة استخدم الأسلوب **Θα'τανε** المكون من الأداة **Θα** مع فعل الكون **ήταν** في زمن الماضي المستمر مع الهيئة المستمرة وذلك للتعبير عن النتيجة الحتمية التي ستلحقه إذا اتبع هذه التعاليم وتخلي عن ممتلكاته، كما أنه يعبر عن مدي سخطه من هذه الصفات

(45)Mastronarde D. J., op.cit., p.159

(46)Klaas B., (2012), *Perfect Periphrases in Post-classical and Early Byzantine Greek An ecological-evolutionary account,* Fifth International Conference of the German Cognitive Linguistics Association, p.2.

(٤٧)أنظر أيضاً نفس الاستخدام في مسرحية الطيور البيت: ٣٦٩

(48)Ussher R.G.,(1973), *Aristophanes Ecclesiazusae, Oxford,* p.72

(الحماقة والجنون) والتي ستلازمه طوال حياته، وهذا أكبر دليل علي فهم وإدراك الكاتب إلي أن الشاعر أريستوفانيس وظف اسم الفاعل في زمن المضارع التام كخطوة أولية للتعبير عن الإطناب والذي بدوره يعبر عن النتيجة الحتمية للتخلي عن هذه الممتلكات.

ولما كانت الأداة θα تستخدم في اللغة اليونانية الحديثة مع أفعال ماضية أو غير ماضية للتعبير عن الاستدلال،[٤٩] فإن الباحثة تري أنها من الممكن أن تستخدم كأحد أشكال الإطناب لأن لو أراد الكاتب الاستدلال المباشر لكان من الممكن استخدام أحد الأدوات اليونانية المعروفة للتعبير عن الاستدلال بصورة مباشرة.

وبالتالي أسم الفاعل في زمن المضارع التام وظف للدلالة علي نتيجة حتمية ولكن رغم أنف وإرادة الشخص أو المتحدث نفسه.

ويري مكايMcKay بأن زمن المستقبل في اللغة اليونانية الحديثة هو تركيبة متطورة من الصيغة الاحتمالية،[٥٠] التي كانت مستخدمة في الفترة الوسطى من اللغة اليونانية حيث كان يعبر عن المصدر باستخدام الصيغة الاحتمالية مع الفعل qellei + الأداة i|na، ثم بدء يحدث هذا التطور:

θέλει (i|)na> θε να > θανα > θαν > θα[51]

٢- فعل الكون مع اسم الفاعل في زمن المضارع التام Perfect Participle

---

([49])Hesse R., (2003), *Syntax of the modern Greek verbal system: The Use of the Forms, Particularly in Combination with θα and να,* Secondrevisededition, University of Copenhagen ,p.58.

([50])McKay K.L., (1994), *A New Syntax of the Verb in New Testament Greek*. Vol. 5. New York, p. 51

([51])Hesse R., (2003),*Syntax of the Modern Greek Verbal System*, 2nd Revised Ed, Denmark,.*P.*68

انظر أيضاً:

Gelbart M,(1870), *The Modern Greek Language and Its Relation to Ancient Greek., Oxford.* P. 87

يعد تركيب فعل الكون مع اسم الفاعل المصرف في زمن المضارع التام هو من أكثر التراكيب المعبرة عن الإطناب في اللغة اليونانية القديمة[٥٢] وقد استمر هذا التأثير حتى أن اللغة اليونانية الحديثة استخدمت هذا التركيب للتعبير عن المبني للمجهولPassive في الأزمنة الثلاثة: زمن المضارع التام present perfect، زمن الماضي التام Past perfect وزمن المستقبل التام Future perfect.[٥٣]

كوميديا السحب[٥٤]: الأبيات: ٧٩٤– ٧٩٦

Χο. ἡμεῖς μέν, ὦ πρεσβῦτα, συμβουλεύομεν,
εἴ σοι τις υἱός ***ἐστιν ἐκτεθραμμένος***,
πέμπειν ἐκεῖνον ἀντὶ σαυτοῦ μανθάνειν.

نحن ننصحك، أيها العجوز (الصديق القديم)،
إذا ابنك كان قد ترعرع (وشب في هذا البيت)
فلترسله إلي هناك ليتعلم بدلاً منك.

يدور في هذا البيت حوار بين الجوقة (السحب) وبين الشيخ (الرجل المسن) ستربيسياديس، حيث أن هذا الشيخ الكبير حاول فهم تعاليم سقراط ليتمكن من مراوغة الدائنين وعدم سداد الديون بفصاحة وحكمة؛ ولكنه لم يتمكن من فهم هذه التعليم

([52])Betts G., Henry A., (2018), *Complete Ancient Greek: A Comprehensive Guide to Reading and Understanding Ancient Greek, with Original Texts* (Complete Language Courses), Oxford. p. 107

([53])Kahn Ch., Op.cit., p.135.
Papaloizos, Th., (2011), *333 Modern Greek Verbs: Fully Conjugated and Translated in English, with Examples of Regular and Idiomatic Uses, English and Greek Lists of Verbs*, Korea, p. 6.

(٥٤) تدور مسرحية السحب "**Nubes**" حول صراع الأجيال بين القديم والجديد. حيث يحاول أريستوفانيس أن يبرز الدور الذي تلعبه التعاليم السفسطائية في قلب الحقائق، حتى أن الابن الفلاح الذي تملص من أصوله القديمة وأرسله الأب إلي مدرسة سقراط فإنه استطاع أن يتلقي التعاليم للدفاع عن أبيه أمام القضاء حتى لا يسدد ديونه، بل ونجحت هذه التعاليم في أن تجعل الابن يتعدي علي الأب بالضرب ثم يبرهن أنه لم يفعل شيئاً، مما يدفع الأب بالتعدي علي مدرسة سقراط لهدمها والقضاء علي تلك التعاليم الجديدة. أنظر:
Johnston, J., (2008), *Aristophanes: Clouds*, U.S.A.

فأصابه اليأس وأخذ رأي الجوقة بماذا تستشير عليه أن يفعل، فتنصحه الجوقة إذا كان لديه ابناً صالح ترعرع وكبر علي يديه فعليه أن يذهب هو لتلقي هذه التعاليم.

وهنا نجد أن الشاعر أريستوفانيس وظف الإطناب المكون من اسم الفاعل *ἐκτεθραμμένος* من الفعل ἐκτρέφω بمعني(يكبر)مع فعل الكون *ἐστιν* بدلاً من استخدام الفعلἐκτρέφω في زمن المضارع التام بصورة مباشرة، وتري الباحثة – إن صحت وجهة نظرها– أن الشاعر أريستوفانيس يسخر من هذا الابن– الذي ترعرع وعاش في رفاهية وأنصاع وراء كلام أمه الارستقراطية وصرف أموال أبيه في تعلم الفروسية– بدلا من أبيه، فالإطناب هنا يجسد لنا صورة مذبذبة غير واضحة عن قدرة هذا الولد لتنفيذ هذه المهمة (بسبب هذا النوع من التربية الذي تلاقاها) هذا من ناحية ومن ناحية أخري احتمال قبول أو رفض الولد لطلب الأب.

ويري أندرياس Andreasأن استخدام اسم الفاعل في زمن المضارع التام مع فعل الكون هي بداية للتعبير عن الملكية.(٥٥)

ولكن السؤال هنا هل أريستوفانيس كان في حاجة للتعبير عن الملكية من خلال أسلوب الإطناب المكون من اسم الفاعل ***ἐκτεθραμμένος*** في زمن المضارع التام perfectمع فعل الكون***ἐστιν*؟**

تري الباحثة – إن صحت وجهة نظرها– أن هذا الرأي غير مقنع لأن ملكية الرجل للابن فعلاً تم التعبير عنها من خلال الاسم **υἱός**وضمير المخاطب في حالة القابل، ومن المعروف نحوياً أن هذه التركيبة تدل علي الملكية، أذن فاستخدام الإطناب في هذه الجملة له وظيفة دلالية أخري غير الملكية، وهي التأكيد وحتمية ذهاب الابن بدلاً من الأب كما ذكرت الباحثة من قبل، والسخرية من هذا النوع من الأبناء الذين تربوا علي الرفاهية وعدم تحمل المسئولية ليكونوا سنداً لآبائهم.

عند ثراسيفولوس إستافروس

(55)Willi A., op.cit., p.152.

Νά η συμβουλή μας, γεροντάκο: ***Αν έχεις***
γιο κάμποσο μεγάλο, **να** τον **στείλεις**
να γίνει μαθητής αντίς για σένα.

نصيحتنا، أيها الرجل العجوز، إذا

لديك أي ولد كبير، فلترسله

ليصبح طالباً بدلاً منك.

نلاحظ في هذه الأبيات أن الشاعر **إستافروس** قد وظف أساليب الإطناب من خلال الصيغة الاحتمالية **να στείλεις** و **να γίνει** والمكونة من الأداة **να** مع الفعل الماضي **στείλεις** من الفعل **στέλνω** بمعني **(أرسل)**، والفعل الماضي **γίνει** من الفعل **γίγνομαι** بمعني **(أصبح)**، ولعل هذا يتفق ورأي الباحثة مع ما أراده الشاعر أريستوفانيس أن هناك احتمال لتقبل هذا الولد هذه المهمة وتلقي التعاليم المختلفة، كما أن الشاعر فضَّل توظيف أسلوب الإطناب المتمثل في الصيغة الاحتمالية في حين أنه من الممكن أن يوظف الشاعر الفعل **στείλεις** في صيغة الأمر للدلالة علي النصح وتحوي فكرة الإلزام؛ ولكن السؤال هنا لماذا فضَّل الشاعر أسلوب الإطناب علي صيغة الأمر؟ ويرجع ذلك إلي عدة أسباب أهمها:

١- أن الصيغة الاحتمالية (أسلوب الإطناب) في اللغة اليونانية الحديثة من الممكن أن تحل دلالياً محل الصيغ الأخرى.(٥٦)

٢- كما أن الصيغة الاحتمالية التامة تعبر عن عدم الاستمرارية-**non progressive**.(٥٧)

وبالتالي يمكننا القول بأن اختيار الشاعر لهذا الأسلوب هو اختيار موفق من الدرجة الأولي.

(56)David M.J., (1824), *A Grammatical Parallel of the Ancient and Modern Greek Languages,* London, p. 148.

(57)Mpampiniwth G.,(1996), *Ellhnikh Glwssa*, Aqhna, p.126.

كما نلاحظ في ظل التطور اللغوي الحادث من اللغة اليونانية القديمة وصولاً للغة اليونانية الحديثة احتفاظ اللغة اليونانية الحديثة ببعض الكلمات من اللغة اليونانية القديمة كما ظهرت في الأبيات السابقة فنجد:

- الفعل "συμβουλεύομεν" في اللغة اليونانية القديمة في زمن المضارع من الفعل"συμβουλεύω" بمعني **(أنصح)**، وكذلك نجد في اللغة اليونانية الحديثة الاسم συμβουλήبمعني **(النصيحة)** والمشتق من الفعل " συμβουλεύω".
- كذلك حرف الجر ἀντὶ في اللغة اليونانية القديمة بمعني **(ضد–بدلاً من)** ظل مستخدماً في اللغة اليونانية الحديثة بنفس المعني ولكنه في اللغة اليونانية الحديثة غالباً ما يتبع بالأداة για وقد يضاف إليها في بعض الأحيان حرف الـ "σ".

كوميديا الضفادع[٥٨]: ٧٦١

ΞΑ. Ἐκ τοῦ;

ΟΙ. Νόμος τις ἐνθάδ' ***ἐστὶ κείμενος***[59]

ἀπὸ τῶν τεχνῶν, ὅσαι μεγάλαι καὶ δεξιαί,

كسانثياس: ماذا هناك؟

---

(٥٨) كوميديا الضفادع **"Ranae":** هي أحدي مسرحيات الشاعر الكوميدي أريستوفانيس وتعود إلي عام (٤٠٥ ق.م)، ذلك العام الذي كانت فيه الظروف السياسية في أثينا محيرة ومتناقضة، فكان هناك الصراع بين مجموعة الأقلية والمجموعة المنادية بالديمقراطية، وكان هناك من حرموا من حريتهم فكان أريستوفانيس يحاول الدفاع عنهم في كوميديا الضفادع، وهناك صراع آخر بين من يريدون الحرب ومن يريدون التوقف، أما النوع الثالث من الصراع فقد كان بين الأغنياء والفقراء بسبب ظروف الحرب. وفي ظل هذه الظروف يظهر الآلة ديونيسوس الذي يحاول أن يرجع الشاعر يوريبيديس من العالم الأخر بعد أن فقد الشعر قيمته بسبب تلك الصراعات المختلفة. وتعتبر كوميديا " الضفادع " من أعمال النقد الأدبي المسرحي بالإضافة إلي مسرحيتي "السحب، ونساء في الشموفوريا". والتي نال بها الجائزة الأولي في الاحتفال الدرامي الليناية Lenaia. أنظر:عبد المعطي شعراوي، (٢٠١٢)، *أريستوفانيس: الضفادع*، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

http://www.ancient-literature.com/greece_aristophanes_frogs.html

(٥٩) أنظر أيضاً نفس الاستخدام: كوميديا الفرسان: البيت:٨٥٤، كوميديا الطيور: البيت: ١٤٧٣،كوميديا الثروة: البيت: ٨٦٧

أياكوس: إنه قانون *موجود* هنا

عن الفنون، بما فيها من عظمة ونبل،

يدور حوار بين أياكوس[٦٠] وبين كسانثياس[٦١] مستفسرين عن صوت الصراخ والعويل الذي يملأ المكان، حيث يعلم كسانثياس من أياكوس أنه صراع بين كل من أيسخيلوس ويوريبيديس علي من يتربع علي عرش التراجيديا، وأن هناك قانون يحكم هذا المكان بخصوص الفنون المختلفة.

يري"ويلي"Willi بأن انتشار الصفات والإطناب عند أريستوفانيس هو نوع من أنواع السخرية،[٦٢] وتتفق الباحثة مع رأي ويلي من حيث توظيف الإطناب في هذا البيت؛ حيث أن الشاعر أريستوفانيس يسخر من الشاعر يوريبيديس في هذه الكوميديا وبالتالي فإنه يسخر من وجود مثل هذا القانون في عالم الموتى، ولهذا استخدم الشاعر الإطناب ***ἐστὶ κείμενος*** المكون من أسم الكون ***ἐστὶ*** المصرف في زمن المضارع مع الغائب المفرد، واسم الفاعل ***κείμενος*** من الفعل "**κείμαι**" بمعني **(يوجد)** مصرف مع زمن المضارع الإخباري مع حالة الفاعل المفرد، لأنه يريد أن يسلط الضوء علي الحدث نفسه وهو الوجود من عدمه ويبرز أن هذه المكانة أصبحت غير موجودة بين بني البشر ولكنها موجودة فقط بين الموتى.

<u>عند ثراسيفولوس إستافروس</u>

ΞΑΝ. Κι η αιτία;
ΥΠΗ. ***Είν' ένας νόμος εδώ χάμω***,
ο ανώτερος σε κάθε τέχνη, απ' όσες
ευγενικές τις λένε και σπουδαίες,

---

(٦٠) أياكوس: هو أحد قضاة الموتى والذي كان غاضباً من هيراكليس الذي سرق سيربيروس Cerberus. أنظر:
http://www.ancient-literature.com/greece_aristophanes_frogs.html

(٦١) كسانثياس ΞΑΝΘΙΑΣ: هو أحد عبيد ديونيسوس. أنظر:
http://www.ancient-literature.com/greece_aristophanes_frogs.html

(62)Willi A., (2007), *The Language of Greek Comedy*, Oxford, p.122.

كسانثياس: ما سبب (مصدر) هذا؟
أياكوس: إنه قانون واحد موجود هنا بالأسفل،
(أن تكون) أنت الأفضل لكل الفنون، المعروفة
بالرقة والعظمة،

نلاحظ هنا مدي براعة الشاعر في التعبير عن السخرية مما يحدث ومن هذه القوانين التي أصبحت فقط موجودة بين عالم الموتى وليس لها وجود بين بني البشر، فنجده وظف الأطناب الظرفي ***χάμω (أسفل- علي الأرض)*** مع الظرف ***εδώ***بمعني (هنا)،حيث أن المعني كان من الممكن أن يستقيم بدون هذا الظرف ولكن الشاعر أراد توظيف الإطناب الظرفي للتأكيد علي وضعية هذا القانون وإنه هنا بالأسفل فقط. وبالتالي يمكن القول بأن الشاعر استبدل الإطناب الفعلي بما يمكن أن نطلق علية الإطناب الظرفي.

٣- أسلوب الإطناب مع أفعال الحركة

من خلال الدراسة المصدرية لكوميديا أريستوفانيس، نلاحظ استخدام اسم الفاعل مع أفعال الحركة كشكل من أشكال الإطناب، وهذه الأفعال توظف مع اسم الفاعل في زمن المضارع أو زمن المستقبل، وهناك بعض العلماء اللذين أضافوا أن أفعال الحركة قد تأتي مع اسم الفاعل في زمن المضارع التام أو الماضي البسيط وهذا يتشابه مع بعض التراكيب في اللغات الرومانسية.[٦٣] ويوظف الإطناب في الجملة للتعبير عن الهيئة Aspect.[٦٤]

كوميديا ليسيستراتي[٦٥]: ١٠٦ [٦٦]

([63])Klaas B.,(2016), op.cit., p.61.

([64])Comire P., (2001), *Aspect An Introduction To The Study Of Verbal Aspect And Related Problems,* California, P.9.

([٦٥])كوميديا ليسيستراتي *Lysistrata*: عرضت هذه الكوميديا عام (٤١١ ق.م) وتدور أحداث هذه الكوميديا حول فكرة سياسية جديد ومن طراز جديد حيث نجد السيدات الأثينيات قررن معاقبة أزواجهن المنخرطين في الحروب تاركين منازلهم، ويتمثل هذا العقاب في هجر الأزواج في

ΛΑ. ὁ δ' ἐμός γα, καΐ κ' ἐκ τᾶς ταγᾶς ἔλσῃ ποκά,
πορπακισάμενος φροῦδος ***ἀμπτάμενος ἔβα***.

أما بالنسبة ليفي أي حال من الأحوال، إذا كان عاد من المعركة بعض الوقت، فليحمل درعه طائراً (يذهب طائراً للحرب).

يدور في هذا البيت حوار بين مجموعة من السيدات – وهم السيدة الإسبرطية لامبيتو والزوجة الشابة الأثينية الصغيرة ميريني والسيدة ليسيستراتي وجارتها كالوني– عن الزوج سينيسياس والذي ترك المعركة وجاء للوطن من أجل فراش الزوجية، فكانت كل منهن تبدين رأيها في هذا الموضوع، وكانت تري السيدة لامبيتو إذا كانت عودة الزوج عودة مؤقتة من آجل فراش الزوجية فقط فليذهب طائراً مرة أخري للحرب.

نلاحظ في هذا البيت أن الشاعر أريستوفانيس وظف أسلوب الإطناب ἀμπτάμενος ἔβα المكون من أسم الفاعل ἀμπτάμενος – المشتق من الفعل (ἀναπέτομαι) بمعني (أطير) المصرف في زمن الماضي البسط في البناء الوسيط مع الفاعل المذكر المفرد– والفعل ἔβα المشتق من الفعل (βαίνω) بمعني (يذهب) في زمن الماضي البسيط في الصيغة الإخبارية مع الغائب المفرد، وذلك للتعبير عن مدي سخرية السيدة الإسبرطية لامبيتو من الزوج ميرَيني الذي عاد من الحرب من آجل الفراش وسيعود مرة ثانية للانضمام إلي صفوف المحاربين، ولكنها ترفض ذلك طالبة أن يحمل درعه طائرا للحرب للدلالة علي مدي الاستغناء عنه واتخاذ قرار لا رجعه فيه.

<u>عند ثراسيفولوس إستافروس</u>

الفراش حتى العدول عن فكرة الحرب وبالفعل تنتهي الكوميديا بانتصار السيدات وإجبار الرجال علي عقد اتفاقية صلح بين أثينا واسبرطة. أنظر:

Carey G.K., (1999), *Aristophanes' Lysistrata: The Birds, The Clouds, The Frogs*, U.S.A., p.17.

([66])Klass B., (2012), *State Of The Art :Verbal Periphrasis in Ancient Greek*, p. 21.

ΑΑΜ. Κι ο δικός μου, σαν τύχει ***να το σκάσει***
απ' το λόχο του, όσο ***να τον σφίξω***,
αρπάζει την ασπίδα του και κόβει…

وحقي، إذا كان قد أسرع (من المعركة) فليهرب (فليهرع) إليها
من أجل قائده، طالما أني أضغط (أزيد الضغط) عليه،
فليحمل درعه ويقطع.....

كما سبق الحديث من ذي قبل أن السيدات قررن هجر أزواجهن والضغط عليهم لترك الحرب والعودة للوطن وممارسة الحياة بشكل طبيعي دون الخوف من الآثار السلبية للحرب وهدم الوطن، وهنا نلاحظ اختلاف الشكل النحوي للإطناب في اللغة اليونانية الحديثة عن اللغة اليونانية القديمة؛ ففي الوقت الذي عبر فيه أريستوفانيس عن سخرية النساء من أفعال الرجال ووجوب اتخاذ القرار الحازم باستخدام اسم الفاعل مع فعل من أفعال الحركة، عبر الشاعرإستافروس عن هذا المدلول في اللغة اليونانية الحديثة بتوظيف الصيغة الاحتمالية ***να το σκάσει*** بمعني **(فليهرب إليها– فليهرع)**، ***να τον σφίξω*** بمعني **(أضغط عليه)**.

وهذا يظهر لنا التغير اللغوي الحادث من اللغة اليونانية القديمة إلي اللغة اليونانية الحديثة؛ فكل منهما عبرا عن الحالة الفكرية السائدة مع السيدات وعلاقتهن بأزواجهن من خلال الإطناب الفعلي، ولكن زمن الفعل في اللغة اليونانية القديمة قابله الهيئة الماضية مع الصيغة الاحتمالية، حيث يعبر الماضي البسيط **Aorist** عن هيئة لحدث يحدث لمرة واحدة،[٦٧]فاللغة اليونانية القديمة يغلب عليها الزمن عن هيئة الفعل.[٦٨] أما هيئة الفعل في اللغة اليونانية الحديثة فهي صاحبة الدرجة الأولى، أما

([67])Duhoux Y., (2000), *Le Verbe Grec Ancien Eléments de Morphologie et de Syntaxe Historiques* Peeters, pp.260-261.

([68])Thomson G., (1960), *The Greek Language*, Cambridge, P.21.

لمزيد من المعلومات عن الهيئة في اللغة اليونانية القديمة انظر:

Lanter B.,(2009), *Tense and Aspect in Greek*, Greek 101.

الوقت أو الزمن فيعتبر في المرتبة الثانية.[٦٩] بينما تعد الهيئة التامة غير الماضية **perfective non past** من أكثر الهيئات التي لها دور كبير في اللغة اليونانية الحديثة؛ إذ إنها لا تظهر بمفردها، أي أن هذه الهيئة دائماً ما تسبق بإحدى الأدوات مثل: **na** قبل الصيغة الاحتمالية، **qa** قبل زمن المستقبل.[٧٠] وتدل الهيئة التامة على أن هيئة الفعل قد تمت فيما مضي،[٧١] أو ستتم في المستقبل القريب.[٧٢] أو قد توظف في الجملة عندما يكون يسير الحدث بأمر طبيعي **natural way**، وقد يستخدم المصطلح **simple** بمعني **(البسيط)** بدلاً من المصطلح **perfective** بمعنى **(التام)**.[٧٣]

٤- فعل الملكية مع اسم الفاعل في زمن الماضي البسيط

كما سبق القول بأنه من الممكن التعبير عن أسلوب الإطناب من خلال أسم الفاعل مع فعل الملكية**ἔχω** وكان يطلق علي هذا الشكل اسم **σχήμα Ἀττικόν** بمعني (الأسلوب الأتيكي)، وأسلوب الإطناب في هذه الحالة يتمتع بنفس الخصائص التي يتمتع بها زمن المضارع التام Perfect حيث أنه يعبر عن حالة الحدث في زمن الماضي من خلال اسم الفاعل المصرف في زمن الماضي البسيط Aorist ولكنها مازالت مستمرة ولها تأثير في زمن المضارع من خلال فعل الكون المصرف في زمن

(69)Mackridge p.,*(*1985), *The Modern Greek Language, Oxford*,p.102.

(70)Giannakidou A.,(2009), *The Dependency of The Subjunctive Revisited: Temporal Semantics and Polarity. Lingua 119,*.P.1898.

(71)Binkert P. J., (2004),*A Glossary Of Terminology Used In The Study Of Language And Linguistics,* Oakland University, s.v. "Perfective aspect".

(72)Chondrogianni M.,(2013),*Generative Grammar: A Personal Perspective, Princeton University,*p.327.

(73)Holton D., (2004), *Greek: An Essential Grammar of the Modern Language,* London, 2004. *Greek,* P.110.

المضارع.[٧٤] وبالتالي فمن خلال مسرحيات أريستوفانيس نستطيع رصد التطور اللغوي في هذه الفترة الزمنية وتحديد أساليب الإطناب المختلفة.

كوميديا الطيور[٧٥]: ٨٥٢ [٧٦]

ΧΟ. Ὁμορροθῶ, συνθέλω,
συμπαραινέσας ἔχω
προσόδια μεγάλα σεμνὰ προσιέναι θεοῖ-
σιν, ἅμα δὲ προσέτι χάριτος ἕνε-
κα προβάτιόν τι θύειν.

أنا أتمني نفس الأمنية، أن نصطف سوياً،

متفقاً (موافقاً) أن

نقيم للآلهة موكب عظيم مقدس،

بالإضافة إلي ذلك نضحي

ببعض الحملان من آجل الشكر (للآلهة).

بعد ظهور الأثينيين بيستايروس ويوالبيديس ولهما جناحان مثل الطيور، تحدثا عن المدينة الجديدة وبدأ في اختيار اسم لها وبعد أن استقرا قررا أن يكون هناك آله حارس لها وأن يصلوا من أجله، وبالفعل ظهرت الجوقة لتنشد هذه الكلمات المعبرة

([74])Rijksbaron A.,(2002), *The Syntax and Semantics of the Greek Verb in Classical Greek*, Amsterdam, p. 76.

([٧٥])عرضت كوميديا "الطيور" عام ٤١٤ ق.م في أعياد ديونيسوس الكبرى وحصلت علي الجائزة الثانية، حيث يسخر أريستوفانيس كالعادة من الأثينيين ويظهر سخطه علي الحرب، حيث يظهر الأثينيين بيستايروس ويوالبيديس اللذان غضبا من هذه الحروب الدامية التي لا نهاية لها، وبعد تفكير عميق قررا الانتقال من عالم البشر إلي عالم الطيور وبالتالي يمكنهما السيطرة علي عالم البشر والآلهة والتحكم في مواردهم، وبعد العديد من المناقشات والحوارات مع الطيور وافق الطيور علي هذه الفكرة وبالإضافة إلي ذلك يرغب العديد من البشر اللجوء والعيش في المدينة الجديدة، كذلك تتم المعاهدات بين البشر والآلهة ليتم التصالح بينهما أنظر:
Halliwell S.,(1999), *Aristophanes: Birds and other Plays*, Oxford, p. 1.

([٧٦])أنظر نفس الاستخدام في كوميديا الطيور: البيت: ١٠٨٢، كوميديا السلام: البيت: ١٩٧، مسرحية: الزنابير: البيت: ٥١٢، كوميديا برلمان النساء: الأبيات: ٩٥٧، ٣٥٥.

عن اقتناعها التام بالتقرب للإله الجديد وأن نتفق جميعاً علي إقامة المراسم المقدسة وتقديم القرابين له.

نلاحظ في البيت (٨٥٢) أن الشاعر أريستوفانيس وظف الشكل (**συμπαραινέσας ἔχω**) المكون من اسم الفاعل **συμπαραινέσας** المشتق من الفعل **συμπαραινέω** بمعني (**أتفق**) في زمن الماضي البسيط الإخباري مع الفاعل المذكر المفرد، وفعل الملكية **ἔχω** المصرف في زمن المضارع الإخباري مع المتكلم المفرد،ويعد هذا هو أحد أشكال الإطناب الفعلي المستخدمة عند الشاعر أريستوفانيس والذي يعبر عن حدث يتم ممارسته منذ القدم ومازال مستمراً حتى وقتنا هذا وهو تقديم القرابين وإقامة المواكب المقدسة للآلهة.

كما يمكننا القول بأن الشاعر أريستوفانيس يصور لنا من خلال أسلوب الإطناب **συμπαραινέσας ἔχω** صورة متكاملة عن الشكل الطبيعي والمرتب نتيجة للأحداث الجارية وهي الاتفاق (وكأنها إشارة للتأكيد علي ضرورة الاتفاق قديماً وحديثاً) علي إقامة المواكب المقدسة وتقديم القرابين للإلهة.

ومن الملاحظ أن كلمة (**Ὁμορροθῶ**) بمعني (**أصطف سوياً**) استخدمت مرة واحدة فقط عند أريستوفانيس في كوميديا الطيور،([٧٧]) وتري الباحثة أن الاستخدام الدلالي لها يشير إلي عدم الوحدة التي كانت سائدة في عصر أريستوفانيس حتى أنه لم يشر إليها في أي مسرحية من مسرحياته.

<u>عند ثراسيفولوس إستافروس</u>

ΧΟΡ. Συμφωνούμε και το θέλουμε κι εμείς,
ναι, το θέλει κι η καρδιά μας **ν' ακουστούνε**
ύμνοι λιτανείας προς τους θεούς,
ύμνοι επίσημοι μεγάλοι·

([77])Dunbar N., (2002), *Aristophanes: birds*, Oxford, p.350.

αλλά **θα 'ναι** πιο καλόβουλοι οι θεοί,
κι ένα ζώο αν τους προσφέρουμε θυσία.

نحن نتفق (علي هذا) ونتمناه أيضاً،

نعم، وقلبنا يريده ليسمع

تراتيل موكب للآلهة،

تراتيل رسمية عظيمة.

لكن الآلهة ستكون أكثر عطفاً

إذا قدمنا حيوان للتضحية.

نلاحظ في اللغة اليونانية الحديثة أن الشاعر استخدم أكثر من شكل للإطناب للتعبير عن رغبته المتشوقة لسماع تراتيل المواكب من آجل الآلهة الجديدة، فنجده وظف الإطناب الفعلي من خلال الصيغة الاحتمالية **ν' ακουστούνε** وزمن المستقبل **θα 'ναι**، بالإضافة إلي التكرار الاسمي للكلمة **ύμνοι**بمعني **(تراتيل)** للدلالة علي التأكيد.

ويمكننا القول بأن الشاعر وفق في توظيف الأشكال المختلفة للإطناب للتعبير عن رغبته في إقامة المواكب للإله الجديد وإنشاد التراتيل، فمن المعروف تلاشي صيغة التمني في اللغة اليونانية الحديثة ولكنه عبر عن الإطناب (الصيغة الاحتمالية وزمن المستقبل) للتعبير عن هذه الأمنية في الوقت الحالي وفي المستقبل، بل وزاد وأكد علي هذه الرغبة بالتأكيد المتمثل في تكرار كلمة (تراتيل).

نلاحظ من خلال مقارنة الأبيات بين اللغتين اليونانية القديمة واليونانية الحديثة التطور اللغوي لبعض الكلمات، فنجد المفردة συνθέλω في اللغة اليونانية القديمة تعني **(أتمني نفس الشيء)** وهو فعل مركب من حرف الجر συν بمعني **(مع – بـ – معاً)** ولكن عندما يركب مع الأفعال فإنه يعني **(نفس)**، مع الفعل θέλω بمعني **(أريد– أرغب– أتمني)**، وبالتالي فهو من أفعال الرغبة أو التمني، وعند ترجمة هذه المفردة للغة اليونانية الحديثة نجد أن الشاعر ترجمها θέλουμε κι المكونة من

الفعل θέλω بمعني **(أرغب – أتمني)** وأتبع الفعل بأداة الربط κι بمعني **(أيضا)** ليعبر عن رغبته في نفس الشيء، فنلاحظ أن الفعل θέλω أحتفظ بالمعني اللغوي له من اليونانية القديمة إلي اليونانية الحديثة أما حرف الجر συν فعلي الرغم من وجوده واستمرار توظيفه في اللغة اليونانية الحديثة إلا أن تقلصت أو تضاءلت بعض معانيه فأصبحت المعاني السائدة له هي **(مع – بـ – معاً)**[٧٨].

كما نجد أن الصفة μεγάλα ظلت مستخدمة في اللغتين اليونانية القديمة والحديثة بنفس الشكل النحوي والدلالي.

كذلك نجد الفعلθύειν المشتق من الفعلθύωفي اللغة اليونانية القديمة والذي حدث له تطور دلالي فقد حمل في البداية معني **(العرض عن طريق النار)** فقد أرتبط بالنار أو الطهي عند هوميروس ثم أصبح بعد ذلك المعني الشائع له هو **(يذبح – يضحي)**[٧٩]وبالفعل هذا هو المعني الشائع والمستخدم حتى في اللغة اليونانية الحديثة لذلك نجد أن الشاعر وظف الاسمθυσία بمعني **(التضحية)**.[٨٠]

٥- الإطناب من خلال تكرار المرادفات

كوميديا الطيور: الأبيات: ٣٤٣- ٣٤٥

XO. Ἰὼ ἰώ·
ἔπαγ' ἔπιθ' ἐπίφερε πολέμιον ὁρμὰν
φονίαν,
آه آه؛

فلتتقدم ولتهاجم ولتنقض علي العدو للحث علي (الحرب)
الدامية،

(78)Stavropoulos D. N., (2008), *Oxford Greek – English Learner's Dictionary*, Oxford University Press, S.V., συν.

(79)Maltby E.,(1819),*Greek Poetical Lexicon of the Greek Language with A Latin and English Translation; An English Greek Vocabulary*, London, S.V., θύω.

(80)Stavropoulos D. N., op.cit.,S.V., θυσία.

تحدثا الأثينيين بيستايروس ويوالبيديس إلي قائد الطيور عن اقتراحهما وعندما عرض هذا الاقتراح علي بقية الطيور رفضوا الاقتراح وكان هناك هجوم شديد عليهما من عالم الطيور؛ حتى أنهما التفوا حول الرجلين وأرادوا قتلهم في معركة دامية.

ولما كان الإطناب هو زيادة أو مبالغة فيه لغرض دلالي معين، فنجد هنا أن الشاعر أريستوفانيس وظف أسلوب الإطناب – دون استخدام فعل الكون أو فعل الملكية مع اسم الفاعل– وذلك من خلال الأفعال الأمرية ἐπίφερε 'ἔπιθ 'ἔπαγ، فالفعل ἔπαγ' من الفعل (ἐπάγω) بمعني (أتقدم) مصرف في الصيغة الأمرية مع المخاطب المفرد، والفعل ἔπιθ' من الفعل (ἔπειμι) بمعني (أهجم) مصرف في الصيغة الأمرية مع المخاطب المفرد، وبنفس التصريف يأتي الفعل الثالث ἐπίφερεمن الفعل (ἐπιφέρω) بمعني (أتقدم – أنقض)، والتي تحمل معني الهجوم علي العدو وذلك من آجل حث القائد وتشجيعه علي الإقدام وعدم التراخي مع بني البشر.

عند ثراسيفولوس إستافروس

Χιμήστε, πιείτε το αίμα τους·
απλώστε τις **φτερούγες σ**ας
και ζώστε τους από παντού·

لتهجموا وتشربوا دمهم،

ضعوا أجنحتكم

وطوقهم من كل مكان.

نجد في هذه الأبيات أن الشاعر إستافروس كرر استخدام المترادفات في الصيغة الأمرية Χιμήστε و πιείτε مثلما فعل الشاعر أريستوفانيس، حيث أن تكرار المترادفات يمكننا القول أنها إحدى أساليب الإطناب للدلالة علي تأكيد الفعل.

٦– أسلوب الإطناب الاسمي

من خلال الدراسة المصدرية لكوميديا نلاحظ استخدام كلمات أو مفردات أسمية للدلالة علي اللقب أو كناية عن أسم.

الطيور: البيت: ١٧١٤

πάλλων κεραυνόν, πτεροφόρον Διὸς βέλος.

متمايلاً بصاعقة (البرق)، جناح زيوس الصاعق .

بدء الرسول في الحديث عن مراسم الزفاف والسعادة الغامرة التي ملئت المكان، وأثناء حديثه عن الزفاف يستطرد في الحديث عن زيوس وقوته والمهارات التي يتمتع بها.

نلاحظ في هذا البيت أن الاسم**κεραυνόν** بمعني **(الصاعقة – البرق)** هي كناية عن الاسم**Διὸς βέλος** بمعني الصاعقة **(صاعقة زيوس)**، حيث أن الشاعر أراد أن يعبر عن الألقاب الخاصة بزيوس من خلال الإطناب الأسمى.

<u>عند ثراسيفولوس إستافروس</u>

τ'αστροπελέκι πάλλοντας, το βέλος
του Δία το φτερωτό.

ومتمايلا بالصاعقة، سهم زيوس المجنح.

إذا نظرنا إلي هذين البيتين نجد أن إستافروس وظف الإطناب الاسمي للتعبير عن الكناية أو اللقب الخاص بزيوس هذا من ناحية ومن ناحية أخري نلاحظ علي مستوي المفردات أو الكلمات مدي التشابه بين الكلمات التي انتقلت عبر الزمن من اليونانية القديمة إلي اليونانية الحديثة فنجد الفعل πάλλωبمعني **(الوَح–أتمايل)** ظل مستخدما في اللغة اليونانية القديمة والحديثة ولكن مع اختلاف التصريف فقط، فنجد اسم الفاعل في زمن المضارع مع الفاعل المفرد المذكر في اللغة اليونانية القديمة πάλλωνبينما في اللغة اليونانية الحديثة يكون πάλλοντας. كذلك ينطبق نفس الكلام علي كل من الكلمتين Διὸς و βέλος.

الخاتمة

من خلال دراسة الإطناب" **περίφρασις** دراسة تطبيقية علي كوميديا أريستوفانيس وترجمتها لليونانية الحديثة بواسطة الكاتب ثراسيفولوس إستافروس يمكننا استخراج العديد من النتائج من أهمها:

- الإطناب هو مصطلح لغوي وظف في اللغة اليونانية القديمة وظل مستخدماً في اللغة اليونانية الحديثة، ومن الملاحظ أننا كنا نستخدم هذا المصطلح علي المستوي التركيبي وخاصة للفعل دون الالتفات إلي المصطلح اللغوي الصحيح له كما أتضح من خلال الدراسة سواء في اللغة اليونانية القديمة أو اللغة اليونانية الحديثة.
- مدي تأثر اللغة اليونانية الحديثة باللغة اليونانية القديمة ليس فقط علي المستوي الصرفي والنحوي والدلالي ولكنه أيضا علي مستوي المفردات.
- أن الإطناب هو شكل بديهي من الممكن معرفته بمجرد حدوث تركيب بين كلمتين منفصلتين.
- أن اسم الفاعل في اللغة اليونانية القديمة هو الخطوة الأولي للإطناب حيث أنه جمع بين الخصائص الاسمية والفعلية في كلمة واحدة له خصائص نحوية وصرفية وبالتالي خصائص دلالية جديدة وظل هذا التأثير موجود في اللغة اليونانية الحديثة.
- يستخدم الإطناب في اللغتين اليونانية القديمة والحديثة للدلالة علي التأكيد للفعل.
- يوظف الإطناب في اللغتين اليونانية القديمة والحديثة للدلالة علي النتيجة.
- ومن خلال البحث في مسرحيات أريستوفانيس لاحظت الباحثة أن الإطناب هي أحد الأساليب الساخرة التي وظفها الشاعر في أعماله لاستخراج أساليب دلالية جديدة.

- فعل الكون في التركيب الإطنابي من الممكن أن يحل محله أي فعل أخر سواء في اللغة اليونانية القديمة أو الحديثة .
- من الملاحظ تأثر اللغة اليونانية الحديثة بفكرة الإطناب والتي ظهرت جلية من خلال زمن المستقبل والصيغة الاحتمالية والتعبير عن التمني.
- استخدام الإطناب الظرفى في اللغة اليونانية الحديثة بدلاً من الإطناب الفعلي في اللغة اليونانية القديمة.
- استخدام الإطناب الفعلي للتعبير عن الصورة الواقعية في اللغتين اليونانية القديمة والحديثة.
- تكرار نفس الكلمة كنوع من أنواع الإطناب للتعبير عن التأكيد.
- كل فعل من الأفعال قد يعطي أشكال للإطناب مع فعل الكون.
- ومن خلال الدراسة يمكننا القول بأن الإطناب هو أحد الأشكال اللغوية الغرض منها إلقاء الضوء علي الشكل الاسمي للفعل.

المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس

Binkert P.J.(2004). *A Glossary Of Terminology Used In The Study Of Language And Linguistics,* Oakland University.

Brewer E., (1882). Etymological and Pronouncing Dictionary of Difficult Words, Cambridge.

Crystal D.,(2008). *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Blackwell publishing, 6the edition.

Maltby E.,(1819). *Greek Poetical Lexicon of the Greek Language with A Latin and English Translation; An English Greek Vocabulary*, London.

Stavropoulos D.N., (2008),*Oxford Greek – English Learner's Dictionary*, Oxford University Press.

المصادر

اعتمدت الباحثة في النصوص الأدبية الواردة في البحث على:

Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, 2000.

Aristoteles, (384-322 B.C) De partibus animalium.

Aristophanes Comic(460 -380 B.C.)Aves, Nubes, Pax, Lysistrate, Thesmophoriazusae, Ranae, Ecclesiazusae, Plutus.

Θρασύβουλος Σταύρου, (2000). *Οι Κωμωδίες του Αριστοφάνη*. Αθήνα.

المراجع الأجنبية

Aerts W.J., (1965). *Periphrastica: An investigation into the use of εἶναι and ἔχειν as auxiliaries or pseudo-auxiliaries in Greek from Homer up to the present day*. Amsterdam.

Anderson J.M., (2011). *The Substance of Language Volume III: Phonology-Syntax Analogies*, Oxford.

Betts G., Henry A., (2018) *Complete Ancient Greek: A Comprehensive Guide to Reading and Understanding Ancient*

Greek, with Original Texts (Complete Language Courses), Oxford.

Biles Z., (2011). *Aristophanes and the Poetics of Competition*, Cambridge University Press.

Björck G., (1940). *Ἦν διδάσκων. Die periphrastischen Konstruktionen im Griechischen*. Uppsala: Almqvist& Wiksell (diss. Uppsala).

B[oas] E., Rijksbaron A., Huitink L., Bakker M., (2019). *Cambridge Grammar of Classical Greek*, Oxford.

Bons B.,(2011). *Et sapienter et eloquenter : studies on rhetorical and stylistic features of the Septuagint,* Göttingen.

Bortone P.,(2010). *Greek Prepositions from Antiquity to the Present*, Oxford University press.

Browning R .'(1995). *Medieval and Modern Greek*, Cambridge University**.**

Brentari D., Larson L.N., MacLeod L. A., (1992). *The Joy of Grammar*: A festschrift in honor of James D. McCawleyp.

Carey G.K., (1999). *Aristophanes' Lysistrata: The Birds, The Clouds, The Frogs*, U.S.A.

Chondrogianni M.,(2013) *Generative Grammar: A Personal Perspective, Princeton University.*

Comire P., (2001). *Aspect An Introduction To The Study Of Verbal Aspect And Related Problems,* California.

θραςύβουλος Σ., (1976). *Οι Κωμωδίες του Αριστοφάνη*, Αθηνά.

David M.J., (1824). *A Grammatical Parallel of the Ancient and Modern Greek Languages,* London.

Demetriou K.N., (2016). *Brill's Companions To Classical Reception*, Volume 8, Leiden | Boston.

Dunbar N., (2002). *Aristophanes: birds*, Oxford.

Duhoux Y., (2000). *Le Verbe Grec Ancien Eléments de Morphologie et de Syntaxe Historiques* Peeters.

Evans T.V., (2001). *Verbal Syntax in the Greek Pentateuch: Natural Greek Usage and Hebrew Interference,* Oxford.

Farenga V.,(1979). *Periphrasis on the Origin of Rhetoric*, MLN,

	Vol. 94, No. 5, Comparative Literature, pp. 1033-1055.
Gelbart M,(1870).	*The Modern Greek Language and Its Relation to Ancient Greek., Oxford.*
Giannakidou A.,(2009).	*The Dependency of The Subjunctive Revisited: Temporal Semantics and Polarity. Lingua 119*.
Halliwell S.,(1999).	*Aristophanes: Birds and other Plays*, Oxford.
Hesse R., (2003).	*Syntax of the modern Greek verbal system: The Use of the Forms, Particularly in Combination with θα and να,* University of Copenhagen.
Holton D., Mackridge P., Warburton Ph.,(2005).	*Greek: Essential Grammar of the Modern Language*, London
Holton D., (2004).	*Greek: An Essential Grammar of the Modern Language,* London, 2004. *Greek.*
James C., (2015).	*Language and Society in Greek and Roman worlds*, Cambridge.
Johnston, J., (2008).	*Aristophanes: Clouds*, U.S.A.
Josephson F., (2008).	*Interdependence of Diachronic and Synchronic Analyses*, University of Gothenburg.
Klaas B., (2016).	*Verbal Periphrasis in Ancient Greek: Have- and Be- Constructions*, Oxford.
Klaas B., (2012).	*Perfect Periphrases in Post-classical and Early Byzantine Greek An ecological-evolutionary account,* Fifth International Conference of the German Cognitive Linguistics Association.
Klass B., (2012).	*State Of The Art :Verbal Periphrasis in Ancient Greek, Oxford.*
Kahn Ch., (2003).	The verb "be" in Ancient Greek, Cambridge.
Lanter B.,(2009).	*Tense and Aspect in Greek*, Greek 101.
Mackridge p., *(*1985).	*The Modern Greek Language, Oxford.*
Markopoulos Th.,(2009).	*The Future in Greek: From Ancient to Medieval*, Oxford.
Mastronarde D., (1993).	*Introduction to Attic Greek*, University Of California Press.
McDonald M., WaltonM.,	*The Cambridge to Greek and Roman Theater*,

(2007). Cambridge University press.
McKay K.L., (1994). *A New Syntax of the Verb in New Testament Greek*. Vol. 5. New York.
Mpampiniwth G.,(1996). *Ellhnikh Glwssa*, Aqhna.
Olbertz H., (2011). *Verbal Periphrasis in a Functional Grammar of Spanish*, New York.
Papaloizos, Th., (2011). *333 Modern Greek Verbs: Fully Conjugated and Translated in English, with Examples of Regular and Idiomatic Uses, English and Greek Lists of Verbs*, Korea.
Pappas P., (2004). Variation and Morphosyntactic Change in Greek, British.
Smyth H. w., (1920), Greek Grammar for Colleges, Harvard.
Rijksbaron A.,(2002). *The Syntax and Semantics of the Greek Verb in Classical Greek*, Amsterdam.
Russo F., (2002). *Aristophanes: An Author for the Stage*, London.
Thomson G., (1960). *The Greek Language*, Cambridge.
Usseher R.G.,(1973). Aristophanes: *Ecclesiazusae, Edited With Introduction and Commentary, Oxford.*
Vincent E., Dickson T. G., (2017). *A Handbook to Modern Greek,* Cambridge.
Warburton I., & Nicol-aidis K.,& Sifianou M., (1994). *Themes in Greek Linguistics*, Papers From the First International Conference On Greek Linguistics, Reading, September, Volume 117, Amsterdam.
Willi A., (2006). *The Languages of Aristophanes: Aspects of Linguistic Variation in Classical Attic Greek.*
Willi A., (2007). *The Language of Greek Comedy*, Oxford.

المراجع العربية

عطيةالغول، (٢٠١٥). *البلاغة (البيان والمعاني) في كتاب الفائق في غريب الحديث*، القاهرة.

المواقع الالكترونية

1-http://www.ancient literature.com/greece_aristophanes_frogs.html.